



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الإجابة النموذجية المقترحة لمادة نظرية القراءة والتلقي

السنة الأولى ماستر تخصص / نقد حديث ومعاصر

ج1/: شهد النقد الأدبي في الغرب انطلاقات تاريخية كبرى كان وراءها تحوّل في مسارات

فكرية وفلسفية.-----4ن

كانت بداية الاهتمام بالمؤلف وبيئته ونفسيته، مروراً إلى الاهتمام بالنص، ووصولاً إلى المتلقي بصفته قطبا في العملية النقدية، على ذلك الأساس تناوبت المناهج النقدية في مقاربتها للنصوص الإبداعية، وكل يعمل على تصحيح الثغرات التي وقع فيها ما قبله، وهذا ما يحيلنا إلى ضرورة الإشارة إلى التحولات الفكرية والفلسفية لنظرية القراءة والتلقي التي اختلفت سياقات ومرجعيات ظهورها فلسفيا على المناهج السابقة لها، فقد صاحب ظهورها فلسفات مابعد الحداثة التي زعزعت أركان اليقينيّات والوثوقيّات ورفضت كل جوهر غير قابل للتبسيط، وأخذت من الشك مبدا أكثر شمولية وعمقا، لقد كان الشك في كل شيء وقد ارتبط الإحساس بالخديعة الذي تمخض عن تجربة الإنسان مع العلم والتكنولوجيا بإحساس جديد باستحالة المعرفة وخيم شك فلسفي جديد على العالم، شك نيتشوي مقوض وفوضوي...

ج2/ يرى منذر عياشي أن الباحثين ينقسمون في تحديد مفهوم النص إلى ثلاثة أقسام:------8ن

أولاً:- قسم يذهب إلى تعريفه مباشرة من خلال مكوناته ويمثله تودوروف: 2ن
فهو يرى أن النص يمكن أن يلتقي مع الجملة، مثلما يلتقي مع كتاب بأكمله فهو (النص) يتحدد بواسطة استقلالته وانغلاقه-على الرغم من أن بعض النصوص ليست منغلقة-

ثانياً:- قسم يذهب إلى تعريفه من خلال ارتباطه مع الإنتاج الأدبي ويمثله رولان بارت: 2ن
أما "رولان بارت" R. Barthes فقد عد النص نسيجا "ولكن طالما تم اعتبار هذا النسيج على أنه منتج وحجاب جاهز يكمن وراءه، - نوعا ما، - المعنى - الحقيقي مختفيا...

ثالثاً:- ويذهب القسم الثالث في تعريفه مذهبا يربطه بفعل الكتابة ويمثله بول ريكو 2ن
ويرى بول ريكور "P. Recourd" أن النص "خطاب تم تثبيته بواسطة الكتابة"، فهو يؤكد على تثبيت النص بواسطة الكتابة أي أن النص هو ما نكتبه، وهي نظرة تلتقي مع وجهة نظر رولان بارت حين أقر مصطلح النسيج، بمعنى أن النص يضع نفسه باستمرار، وهو نسيج كما تنسج العنكبوت نسجها في شبكة متلاحمة منضدة.

أما إذا أتينا نعاين النص من منظور نظرية القراءة والتلقي، فإنه يكون من خلال الإعلاء من مكانة القارئ والإشادة بدوره، صار النص عبارة واحدة يلقي القارئ بجسده المنهك على عشبها الأخضر طلباً للراحة والاسترخاء إلى هم يلزمه ويلاحقه، فلا يستطيع الظفر بثماره إلا بعد لأي... 2ن

ج3/ - تحديد مع الشرح لآليتين إجرائيتين عزّز من خلالهما ياوس وأيزر نظريتهما عن التّلقي:----- 8ن

- ياوس من خلال تحديده لأفق الانتظار والمسافة الجمالية ... 4ن

- أيزر من خلال الحديث عن القارئ الضمني، بالنموذج التاريخي (يتمثل في مفهومين إجرائيين اثنين هما: السجل النصي، والاستراتيجيات النصية)... 4ن

بالتوفيق لطلبتنا الأعزاء

أستاذ المادة: د/ زين العابدين حمبلي